

900 ألف مصاب بالضعف الجنسي في العالم سنويا ..

خبراء الصحة يصرخون :

الرجولة تنقرض

القاهرة/14 أكتوبر/ آية الحمصاني

كشف منتدى صحة الرجال الذي عقد مؤخرا بالقاهرة عن تزايد معدلات الإصابة بالضعف الجنسي عالميا لتصل إلي 150 مليون رجل في العالم بزيادة 900 ألف حالة سنويا.. وهي أرقام مخيفة ومفرعة.

وأرجع الخبراء والمتخصصون والأطباء انتشار هذا المرض إلي أسباب عضوية تشكل نسبة 08% من الإصابة و 02% تعود إلي عوامل نفسية وأشوارا إلي أن الضعف الجنسي يعتبر من الأمراض التي تسبب الشعور بالذنب والحرج عند الحديث عنها حتى مع الزوجة وهو ما يفتح الباب أمام الأساليب غير العلمية والوصفات الشعبية والأدوية غير المعلومة المصدر التي من الممكن أن تزيد الأمور خطورة .

وأكد د. رضوان سينج أستاذ قسم المسالك البولية بجامعة كولومبيا بنيويورك والذي أعد كتابا حول (الإثارة الجنسية في 7 خطوات سهلة) والذي تم ترجمته للغة العربية بهذا العنوان قائلاً : بأن الضعف الجنسي يعني عدم القدرة علي إبقاء العضو الذكري منتصباً لاتمام الجماع مما يؤثر علي الرجل تأثيراً سلبياً وهو من الأمراض التي تزداد انتشاراً ليصيب 150 مليون رجل في العالم بزيادة 900 ألف حالة سنويا حيث يصاب 05% من الرجال في المرحلة العمرية ما بين 04 إلي 07 سنة بدرجة من درجات الضعف الجنسي ، إن 08% من أسباب الإصابة بهذا المرض تعود لأسباب عضوية و 02% لعوامل نفسية، ولأسف فإن المرض مازال لا يتم علاجه بالشكل الكافي. ويضيف د.رضوان أن

الضعف الجنسي يرتبط بالسلوك الصحي بشكل عام حيث توجد أسباب تؤثر دون أن يشعر الرجل بذلك مثل عدم ممارسة الرياضة والسلوك الغذائي الخاطئ الذي تنتج عنه السمنة خاصة في منطقة البطن والخصر والأدوية المنشطة والتدخين مما يؤثر علي هرمون الذكورة وخفض المريض للحقيقة لشعوره بالجلد ووضوح أن الوظيفة الجنسية

مثل أي وظيفة أخرى لأي عضو بالجسم يمكن أن تصاب بالاضطراب ويمكن علاجها. ويقول د. رضوان:

إن السمنة لا يتوقف أثرها علي العملية الجنسية فقط بل تؤدي إلي أمراض كثيرة منها القلب والسكر وارتفاع ضغط الدم والسمنة خاصة في منطقة البطن من أحد أسباب الضعف الجنسي حيث إن زيادة قطر الوسط عن 201 سم تؤثر سلباً علي تصلب الشرايين ويلي هرمون الذكورة، موضحاً أن أكثر دول العالم بها مرض السمنة طبقاً لتقارير منظمة الصحة العالمية هي أمريكا ويليها أوروبا الغربية.

ويشير د. رضوان أن كثير من الرجال عند

إصابتهم بالضعف الجنسي يصابون بالخجل مما يجعلهم لا يتحدثون مع الطبيب بصراحة لافتاً إلي دراسة أجريت في الولايات المتحدة الأمريكية وأوروبا أثبتت أن عدم ذكر الرجال لحقيقة مرضهم للأطباء يعد سلوكاً خاطئاً لأن الوظيفة الجنسية تعتبر كغيرها من الوظائف.

وعن طرق علاج الضعف الجنسي يشير د.رضوان

والعلاج بالهرمونات والحقن والأدوية التي تؤخذ عن طريق الفم وجراحة الجهاز التعويضي وأن يكون العلاج في كل الأحوال تحت إشراف طبي.

وعن أكثر الاعراض الطبية الجنسية عرضاً يقول د.رضوان أن سرعة القذف هي عرض ممكن أن يكون مؤقتاً ويحدث في الفترة الأولى من الزواج ولكنه يزول بعد وقت نتيجة للممارسة والاعتياد

إلي طرق تحسين الرغبة الجنسية قبل اللجوء للأدوية وذلك من خلال ممارسة التمارين الرياضية وأهمها المشي لمدة 54 دقيقة يومياً بشكل سريع ثم مراقبة الوزن وتجنب تناول المخدرات وعلاج التوتر والارهاق فضلاً عن تحسين العلاقة الزوجية من خلال بعض العوامل مثل تقليل المشاجرات بين الزوجين والقضاء علي الشعور بالملل والتفاوت في الرغبة ثم تأتي بعد ذلك الطرق العلاجية مثل المشورة الجنسية الطبية

سبع خطوات لمكافحة المرض وتحقيق الإثارة الجنسية

أو حالات تستمر معها وهنا يكون سبباً خلقياً يتطلب العلاج بالتمارين والعقاقير عن طريق الفم ويجب أن يتم الرجوع فيها للطبيب.

ويضيف د. رضوان أن لأي دواء أعراض جانبية بما فيها العقاقير الجنسية لكن الأهم أن يتم تقنين ذلك علمياً موضحاً أن الأدوية الجنسية لا تسبب الإدمان ولم يظهر أي دليل علمي أن لها تأثير بالآدمان بالإضافة إلي أن تناول الشخص الطبيعي لتلك الأدوية لا يؤثر عليه إيجابياً أو سلبياً ، إن دواء الفيلاجر يبدأ مفعول خلال

نصف ساعة ويستمر حتي 5ساعات و يتأثير بتناول بعض المأكولات مشيراً إلي أنه لم يثبت علمياً وجود ارتباط بين الفيلاجر وأحداث حالات عمر لكن أي انسان فاجأ بعلمي مؤقت يجب أن يقف عن تلك الأدوية خاصة المصاب بالسكر ومرضى الضغط.

ويشير د. رضوان إلي وجود بعض المعتقدات الخاطئة بأن للمخدرات علاقة بزيادة القدرة الجنسية موضحاً أن لها تأثير سلبي علي الحالة العصبية للجسم بشكل عام ومن بينها الوظيفية الجنسية لذلك ينصح بالابتعاد عن التدخين والكحوليات لضمان نجاح تلك العملية ، إن أخطر الأمراض التي تتسبب في زيادة نسبة الضعف الجنسي هي السكر والسمنة ولذلك تعاني البلاد المنتشرة بها تلك الأمراض من زيادة نسبة الاضطرابات الجنسية مثل السكري وأمراض القلب.

ويضيف د. رضوان أن 04 إلى 05% بين الرجال في سن الخمسين لديهم ضعفا جنسياً، مشيراً إلي أنه لا توجد كريات موضوعية تفيد في علاج ضعف الانتصاب والفرق المتعارف عليها في الأدوية التي تؤخذ عن طريق الفم والأجهزة التعويضية لها فعالية للحالات التي تحتاجها بنجاح بنسبة 70%.

ويقول أن الدراسات العلمية لم تثبت وجود أي اضطراب علي مداومة العلاقة الجنسية حتي لو كان الرجل متقدم في السن ويوضح د. رضوان أن تناول الأدوية النفسية والقلق والتوتر لها تأثير

سلبي علي الجوانب الجنسية ولكن إذا كان يعاني من حالة تستلزم أن يحصل علي دواء فيجب أن يأخذه ولا ينصح بإقافه ، وأنه ثبت علمياً بأن العادة السرية لا تؤثر علي الانتصاب أو الخصوبة وأن الصحة الجنسية ترتبط بالصحة العامة للجسم.

ويشير إلي أن الاضطرابات الجنسية في ازدياد خاصة في البلاد التي تنتشر فيها أمراض السكر مثل أمريكا هذا ما أكدته الدراسات العلمية وفي كثير من البلاد الأخرى يعود إلي تصلب الشرايين وضعف الصحة العامة.

ويطالب د. رضوان بأن يدخل علاج الضعف الجنسي ضمن حزمة الأمراض التي تعالج في التأمين الصحي حيث إن علاج العقم والصحة الجنسية مازال خارج هذه المنظومة ، موضحاً أن عادة الختان بالنسبة للبنات تسبب اضطرابات جنسية لدي المرأة مما يخلق نوعاً من الضغط العصبي علي الطرف الآخر.

ويشير د. رضوان إلي حدوث ما يسمى بالفروق الجنسي وهو عرض يصاب به أحد الطرفين فأسبابه عند الرجل ترجع إلي نقص الهرمونات والسمنة والاكنتاب والعلاقة الزوجين السنية وفي بعض الحالات قد يحدث بدون سبب واضح، وأما عند النساء فتأتي بعد سن اليأس وفي فترة الرضاعة والاكنتاب ونقص الهرمونات والأم عند الجماع ويشهد رضوان علي ضرورة الامتناع عن الأدوية مجهولة المصدر وأيضا التي يتم التئوبية عنها عبر الإنترنت وللأسف المناخية النفسية تأثير سلبي علي الصحة العامة ومن ثم الوظيفة الجنسية ، لأنها مرتبطة بها.

بكل الاتجاهات

فوربس: المستشارة الامانية أقوى امرأة في العالم لسنة الثالثة



نيويورك/14 أكتوبر/رويترز: استأثرت المستشارة الامانية انجيلا ميركل بلقب أقوى امرأة في العالم لسنة الثالثة على التوالي مرتبعة على صدارة قائمة مجلة فوربس لاقوى 100 امرأة في عام 2008 استنادا الى المسيرة المهنية والتأثير الاقتصادي والتغطية الاعلامية.

وجاءت شيلا بير التي ترأس المؤسسة الامريكية الاتحادية للتأمين على الودائع في المرتبة الثانية لتنامي شهرتها رغم تعثر الاقتصاد الأمريكي. وكانت وزيرة الخارجية الامريكية كوندوليزا رايس هي المسؤولة الحكومية الوحيدة الثانية على قائمة العشرة الاوائل رغم أنها تراجعت ثلاثة مراكز عن العام الماضي الى المركز السابع في الوقت الذي تستعد فيه ادارة الرئيس الامريكي جورج بوش للرحيل عن السلطة بعد الانتخابات الامريكية في نوفمبر تشرين الثاني.

وبقية العشرة الاوائل هم الرئيسات التنفيذيات لشركات بيبسي كو وويل بوينت وانجلو امريكان وكرافت فودز وتيماسيك هولدنجز واريفا وزيركوس.

وقالت مساعدة رئيس تحرير مجلة فوربس تاشانا شوينبيرجر خلال مقابلة "من المهم أن ننظر الى ما حققه بعض أولئك النساء وتستمع الى قصص حياتهن".

وتتضمن القائمة 54 من مديرات الاعمال التنفيذيات و23 سياسية جنبا الى جنب شخصيات اعلامية ورئيسات مؤسسات غير هادفة للربح. وقالت فوربس ان 45 في المئة من أولئك النسوة مقرهن خارج الولايات المتحدة.

وثلاث النساء جديداً على القائمة بمن فيهن أول رئيسة للارنجيتين بنتخبها الشعب كريستينا فرنانديز وريسا لافيزو موروي الرئيسة التنفيذية لمؤسسة روبرت وود جونسون.

وقالت شوينبيرجر "كثير من النساء اللاتي سقلن من القائمة هذا العام استبعدن لأسباب متعلقة بعملهن".

وبين النساء اللاتي سقلن من القائمة هذا العام زوي كروز وهي رئيسة سابقة لبنك مورجان ستانلي وباريشتا روسو الرئيسة السابقة لشركة الكاتل لوسيت وديمغ ويتمان التي استأقلت من منصبها كرئيسة تنفيذية لشركة اي بي.

إجلاء ألوف من مناطق فيضان في شرق الهند



عمليات إجلاء المواطنين من الفيضانات

بانقا/14 أكتوبر/رويترز: قال مسؤولون يوم أمس الخميس إن قوات الجيش الهندي ساعدت في إجلاء أكثر من 120 ألف من مناطق فيضانات في شرق الهند لكن استمرار سوء الأحوال الجوية أثار مخاوف من أن الانهيار سيستمر في فيضاناتها.

والفيضانات التي يقول المسؤولون انها الاسوأ منذ 50 عاما بدأت بعد أن حطم نهر كوزي سدا في نيبال مما أطلق أمواجاً عالية سحقت سدودا طينية قرب مصب النهر في ولاية بهار.

وأقام العديد من القرويين الصلوات وذبخوا المعازر لتهنئة النهر المعروف باسم «نهر الحزن» في بهار بسبب فيضاناته المتكررة وقدرته على تغيير مساره.

وقالت إحدى القريات في منطقة سوبول الأكثر تضرراً لصحيفة محلية «نحن ندعو الهة النهر ونحذر لها الذبائح لانها الوحيدة التي يمكنها مساعدتنا».

واضطر مليوني شخص على الأهل للفرار من ديارهم وتم تدمير نحو ربع مليون منزل. وحتى الآن تم الإبلاغ رسمياً عن 55 حالة وفاة في بهار لكن نشطاء وسائل اعلام محلية قروا العدد بأضعاف ذلك.

وشكا القرويين الذين تقطعت بهم السبل من رواخ غير محتملة من الجثث المتعفنة وحذرت الأمم المتحدة من انتشار الأمراض التي تنقلها المياه.

وأظهرت لقطات تلفزيونية مياه الفيضانات تتدفق الى داخل المنازل عبر النوافذ وتغرق مئات القرى والطرق وخطوط السكك الحديدية. وانقطعت خطوط الهاتف والكهرباء.

وقتل الأمطار الموسمية أكثر من ألف في جنوب شرق آسيا منذ بداية موسم الأمطار في يونيو حزيران أغلبهم في ولاية اوتار براديش الهندية حيث قتل 725 شخصاً. وسقط قتلى كذلك في نيبال وبنجلادش.

ويلقى بعض الخبراء اللوم على أمطار موسمية أكثر غزارة نتجت عن ظاهرة الاحتباس الحراري.

جماعة سلفية لبنانية تَوَقَّع وثيقة للتفاهم مع «حزب الله»، وسورية تتناغم مع روسيا، وإيران تتحالف مع «حماس» و«حزب الله» (وربما قريباً مع كل القوى والتيارات المعادية للغرب سياسياً وحضارياً)، في حين تتحزَّب نخبتنا الثقافية والإعلامية لصالح روسيا في حربها ضد جورجيا من دون سبب سوى نكاية بالغرب وأميركا.

صراعنا وتحالفاتنا ليست طائفية أو دينية، وكان أولى لها ذلك، ولكنها تبدو حضارية تصل إلى عناقيد خيراتنا وديارنا، وهو ما قد يفسر ذلك التلاقي «الجيد» بين أقطاب متنافرة على غرار ما هو حادث حالياً. بل هو ما يجعل المسافة بين إيران وجيرانها العرب، أشبه بتلك الموجودة بين روسيا وجورجيا، متلاصقين جغرافياً ولكنهما متباعدين قيمياً وحضارياً.

ولكن كيف يمكن تفسير اقتراب الأصدقاء (سلفيين وشيعية)، وابتعاد النظراء («حماس» وتكتل «المستقبل»؟ وكيف يمكن فهم «التحالف» التركي - الإسرائيلي مقابل «التوتر» العربي - الإيراني؟ وكيف يمكن «هضم» «القاعدة» - الأفغاني، مقابل «العداء» الأفغاني - الباكستاني؟ وكيف يمكن تفسير هذا «الموازيك» الغربي في العالم الإسلامي؟

تقارب «المصلحة» وحده قد لا يكفي لتفسير هذه التناقضات، وفهم تشابكاتها، فهو طبيعته كما أنه تقارب «متغير» لتقلب المصلحة ذاتها وتغيرها من فترة إلى أخرى. كما أن التقارب (الطائفي - الديني) يبدو عاجزاً تماماً عن تفسير هذا الموزاييك، بل على العكس تصبح التفاعلات «التعاونية» دليل عديمته وفشله كأداة للتحليل.

وهو هذا «الموازيك» إذا هو أبعد من مجرد مصلحة آنية، أو صراع طائفي معتاد، وإنما يمتد إلى ما هو أعمق، إلى التكوين القيمي والفلسفي لهذه العلاقات المتبدلة، وبالأحرى إلى المكون «الحضاري» الضابط لتفاعلات التعاون والصراع في العالم الإسلامي، وإلى طبيعة التفاوض بين وحدات هذا التفاعل (دول وحركات وتنظيمات وتيارات) في فهم هذا المكون وكيفية التفاوض معه، ويتكبير الصورة، فإن صراعنا وتحالفاتنا الرهانة تبدو كما لو انها دخلت مرحلة من «التفاف الحضاري»، أو بالأحرى (الصراع داخل الحضارة) بين أصداء ونظائر، باتت تعرف نفسها كأدوات «حضارية» منفصلة تسعى لتحقيق أهدافها بشكل متعصّب.

أفئة صراع كامن يشهده العالم العربي والإسلامي على الإرث الحضاري، ليس فقط من أجل مواجهة العرب في إطار «المعركة الكبرى» بين الحضارات كذلك التي بشّر بها صموئيل هنتنغتون قبل عقد ونصف عقد، وإنما في مواجهة «الأعداء» داخل الحضارة الإسلامية ذاتها.

مع الأحداث



خليل الغناني

صراعنا الداخلية أسوأ من صراعنا مع الغرب

وهو صراع يمكن في خلفيته قراءة رغبة إيران في العودة إلى مجدها الفارسي «الغابر»، ورغبة تنظيم «القاعدة»، وذيوله من اصوليين ومتعاطفين معهم، في إقامة «دار الإسلام» ومواجهة «دار الحرب»، ورغبة تركيا في الإمساك بـ «خاصة» المنطقة العربية.

فئة صراع هائل على احتكار «رأس المال» الديني في العالم العربي والإسلامي، وذلك من خلال الخلاف حول تأويل النص وأداء تمثيلية سياسياً وحضارياً، وهنا تتصارع أربعة «نماذج» للإسلام في (الإيراني، والباكستاني، والتركي، والعربي، وقد يضيف البعض نموذجاً خامساً هو النموذج الآسيوي)، ولا يجمع بين هذه النماذج سوى إلا جذع الشجرة (النص الديني)، في حين تفرقها توابلته وتطبيقاته من أقصى اليمين إلى أقصى اليسار.

علاقات التعاون والصراع المتأرجحة)، ورباعية، الإدراك الحضاري للغرب، وهنا تبدو المسافة كبيرة بين أولئك الذين يرغبون في استمرار المواجهة «الحضارية» الكبرى مع الغرب، وهي بالنسبة إلى بعضهم رأس مال يسير وتجارة رابحة تعظم مكاسبهم في صراعهم الداخلي مع نخبتهم، وبالنسبة إلى البعض الآخر نكاية بالغرب ورغبة في تكساره وانهاره، وبين أولئك الراغبين في التواصل «المصلي» مع الغرب من أجل الحفاظ على نفوذهم وبقائهم، من دون دفع «التمن» الحضاري والسياسي لذلك.

قطعاً هذه البنية الصراعية لطارة، فهي موجودة منذ عقود، بيد أنها الآن تبدو متفاعلة ومتداخلة بشكل غير مسبق، وتبدو إرهابياتها كما لو كانت مقدمة لتفجير كبير على وشك الحدوث داخل العالم العربي والإسلامي. وما قد يجعل بهذا الانفجار هو افتقار الأطراف المتصارعة إلى الاتفاق على قواعد اللعبة، وسعي بعضها لإزالة التوازن مع بقية الأطراف.

فما تريده إيران ليس قطعاً هو العيش المتوازن مع جيرانها العرب، والاعتراف بأوزانهم في اللعبة، بل بالأحرى هو تغيير قواعد اللعبة ورفض اللبنة بشرعية هذا التغيير. وما تريده سورية ليس مجرد استعادة أرضها المحتلة، والاعتراف بدور إقليمي معتبر، وإنما أيضاً مدّ يدها إلى الفناء اللبناني، ومن خلفه الفلسطيني، وما يريد «حزب الله» ليس إبقاء التوازن داخل «الصندوق» اللبناني، وإنما تحديد مساحة الصندوق وبوصلته حسب مصالحها. وما تريده «حماس» ليس مجرد تحرير الأراضي الفلسطينية المحتلة، وإنما تحرير المنطقة بأسرها. وما يريد «الإخوان المسلمون» ليس مجرد الاعتراف بهم كقوة سياسية شرعية، وإنما فرض رؤيتهم على الفضاء الديني العربي، كحال غيرهم من التنظيمات الدينية الدعوية والجهادية.

وما يريد إسلاميو باكستان ليس مجرد حكومة ديموقراطية غير فاسدة، وإنما حكومة إسلامية «نوية» من أجل تحرير الهند وكشمير من «مذس» الهندوس، وما يريد «حزب التحرير الإسلامي» هو تخليص الأمة من رجس الملحدين والمتأمريين والتنميد لإعلان الخلافة الإسلامية من فوق أسنة الرماح في إندونيسيا وباكستان ولندن وبرلين، تماماً كالذي يريده «تنظيم القاعدة» في المغرب الإسلامي، الذي يحرق الأرض والنسل من أجل إقامة «أمارته» الإسلامية في المغرب العربي.

وإذا كانت الديموقراطيات لا تتناقل، بحسب بعض الغربيين، فإن السلطويات تفعل، وهي الآن سلطويات تعتاش على العصب الديني والحضاري، ويزيدها قوة عقق الفوارق الاقتصادية والاجتماعية بين المشرق والمغرب، ناهيك عن طبيعة العلاقة مع الغرب، التي يراها البعض مبرراً كافياً لخوض الصراع مع أقرانه، باعتباره «جهاد» ضد أذئاب الكفر والعلمانية.

ويبدو الخلاص من هذه «الحرب الحضارية» الحتمية، أشبه بإعادة اختراع العجلة من جديد. فالحروب الأهلية في أوروبا (أو بالأحرى الصدام الطائفي الداخلي) لم تنته إلا بعد قبول الجميع بحتمية الاختلاف المذهبي والطائفي والعربي، والاتفاق على قواعد حضارية للتعايش المجتمعي وفق أسس التسامح والمساواة والمواطنة، في حين كانت الحرب الأهلية الأمريكية سبباً كافياً لوضع دستور يحترم الفرد بغض النظر عن لونه ودينه وعرقه، وفي كلا الحالتين لم يسع أي طرف لتغيير قواعد اللعبة لصالحه على غرار ما تفعل جماعاتنا الآن.

عن / صحيفة (الحياة) اللندنية